

بين الشوطين

الأخلاق أولاً وأخيراً

عشنا يومي الخميس والجمعة الفائتين أحداث مبارياتين جماهيريتين القاسم المشترك فيها أهلي حلب كما يحلو لحبيه مناداته، الأولى بين الاتحاد والجيش في نهائي كأس سلة الرجال، والثانية بين الاتحاد والوحدة برسم قمة مباريات المرحلة الحادية والعشرين من الدوري السوري الممتاز بكرة القدم. للاتحاد في لقاء السلة والقدم الشحن غير المبرر لجمهور نادي الاتحاد الذي توعد الوحدة منذ مباراة كأس السلة قبل ٢٤ ساعة، وتآج ذلك بمليين مرفوض على المدرجات الحمراء رغم التقدم المبكر والقبض على نقاط المباراة والارتقاء المستحق للصدارة، وحري بنا التوقع بأنه لو لم يكن الاتحاد فائزاً لكانت الأجواء مليدة وأكثر تشنجاً، فتأسفنا على لوحات كرنفالية جميلة رسمها جمهور الاتحاد وشابها الخروج عن النص.

يقول جورج ويا رئيس ليبيريا الحالي وهو الإقليمي الوحيد الفائز بالكرة الذهبية: كرة القدم لم تعد مجرد لعبة بل هي أسلوب حياة، فهل هذه هي الحياة التي نتمناها على مدرجاتنا؟ ويقال إن كرة القدم هي الأوبرا التي يعزفها البشر جميعاً، فهل تنطبق هذه الجملة على قلة جماهيرية كهذه؟
عندما يقول فيرغسون عظيم مدربي اليونايتد التاريخيين: كرة القدم هي الجحيم والنعيم معاً، ويقصد أنها تتنقل بين لحظة وأخرى من خاسر حزين إلى فائز سعيد وفق أجدية اللعبة التي تتغير من لحظة لأخرى كما حدث معاً في نهائي الشامييونزليغ ١٩٩٩، ولكن بوعية من هذه الجماهير الرعنا تنقلنا الكرة من النعيم إلى الجحيم!
ما قام به فاكهة الملاعب انسحب على لاعب الجيش عبد الوهاب الحموي بنهائي كأس السلة عندما صفع لاعب الاتحاد وأثلم جليلاتي بحركة أقل ما يقال عنها إنها بعيدة كل البعد عن أدبيات الرياضة وأخلاقها.
نعلم مسيبات واستفزاز جليلاتي المغى عنه من اتحاد اللعبة، لكن الأعداء مرفوضة جملة وتفصيلاً للحموي، والمرفوض أكثر التحية الخاصة والمميزة من لاعبي وجماهير الجيش للاعب المطرد تقديراً لأدائه الرائع والبطاقة الحمراء التي جعلت فريقه يفتقد جهوده بأحلك الظروف.
فكم كنا نتمنى لو منع المعينين صعود الحموي للوحة شرف التتويج كي يكون درساً راصاً لغيره من منطلق أن الأخلاق الرياضية خط أحمر ولا مكان لأي خارج عن أب الملاعب، وهنا يستحضرني ما حصل مع زين الدين زيدان الذي أهدى فرنسا كأس العالم ١٩٩٨ بنطحتين خالدين، ثم هبطت أسهمه وتعرض كأس جارف من الانتقاد إثر نطحة جعلته خارج الاستطيل الأخضر، ولا نتعقد أن جليلاتي تمدى مع الحموي أكثر مما تلفظ ماتيراتزي بالفاظ قبيحة بحق زيزو يوم التاسع من تموز ٢٠٠٦.

محمود قرقورا

ملاعب مهترئة واحتراف غامض وكوادر تحتاج إلى تطوير

البنية التحتية لكرتنا متصدعة فمن يصلحها؟

ناصر التناجر

بعد أن أُنجز اتحاد كرة القدم مؤجلات الدوري، يتطلع الجمهور الكروي إلى الأسابيع المتبقية من الدوري، الذي يستمر منذ اليوم ببقاء الوثبة والجاهد. وسبق له «الوطن» أن تحدثت عن آليات المنافسة وفرسانها وعن تهديدات الهبوط في أربع حلقات كما تحدثت عن «الوطن» عن الدوري وتداعيات الأزمة عليه إدارياً وفضياً.

ولفنا اليوم نتحدث عن البنية التحتية لكرة القدم التي تضرتت كثيراً، ويشمل: الملاعب، الاحتراف، المدربين، الحكم بعد أن سبق أن تحدثنا عن اللاعبين مطولا في الحلقة الماضية.

الملاعب

الحديث عن الملاعب الكروية ذو شجون وأحزان وكان الأمر معضلة كبيرة لا يقوى أحد على حلها، فكل ملاعبنا غير صالحة، منها لأسباب الأزمة الذي سبغتنا أن يسوّضع في الاستثمار يحتاج إلى أربع سنوات ليكون جاهزاً، وهذا يتطلب البدء به منذ الآن ليتحقق إنجاز، وعلى منظمنا الرياضية أن تبحث عن شؤون المنشآت بشكل أكثر فاعلية.
نحن نعلم أن المنظمة تدعم الاستثمار لأنه وقود الرياضة وهذا حق ونحن معهم به، لكن لا تكتمل المهامات إن لم يتم دعم المنشآت ووضعها في الجاهزية بشكل دائم.
مع إعادة الإعمار يجب أن يكون للمنشآت الرياضية التصبب المغترض، لأن الرياضة هي رئة الحياة ومنفس البشر.

الاحتراف

نعلم أن اتحاد كرة القدم يملك قانوناً للاحتراف، لكن ما نحن متأكدون منه أن هذا القانون لا يطبق بحذافيره وهناك الكثير من الخروقات لتصوص مواده، ولدينا الكثير من الأمثلة على ذلك، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن «الرعابة» لا تطبق كما هي وأورد في القانون.
الاحتراف يجب أن يكون منظومة عمل كاملة تراعي أوضاع الأندية وإمكانياتها، ووضع نظام بشروط



من مباراة الوثبة والنواير «سانا»

شكل مدرب ضيف على ناد محترف كما يسونها «فترة تعايش».

هذه الفترة أهم بكثير من الدورات العالية لأنها تعلم مربيينا كيفية الإعداد للموسم، وكيفية إدارة الفريق، وكيفية معالجة الأخطاء وهذا.
وهذا الأمر منوط باتحاد الكرة الذي عليه أن يرسل الاتحادات الصديقة والعربية ليضمن تحقيق هذا الأمر المهم للغاية والذي يساهم بتطوير العملية الفنية، ولا بأس بالبدء بمدرسين الشباب الذين أفتنوا وجودهم في الدوري أو مع المنتخبات القاعدية، ومع توالي السنوات سيصبح لدينا جيل متميز من المدربين القادرين على النهوض بكرتنا من القواعد.

الحكام

تنطلق إلى التحكيم على أنه مفصل مهم لتنام العملية الكروية وتحقيق عدالتها المطلقة.
وعندما نرى الأخطاء التحكيمية في الدورات والأدوية الكبرى وفي البطولات فإن ذلك لا يعني أن نعوض الطرف عن أخطاء حكمنا، بل على العكس علينا الاستفادة من أخطاء هؤلاء ليرتفع مستوى التحكيم عندنا.
والفكرة التي أخذها أغلب حكمنا عن التحكيم أنه قاض في الملعب، لكن نسي أغلبهم أنه يجب أن يكون عادلاً وأن يتمتع بالأخلاق واللباقة بالتعامل واللباقة بالتصرف، ولأسف وجدنا الكثير من الحكام يطبق مقولة: «يا أرض اشدي من حدادي»!
نحننا إلى لجنة تحكيم قادرة على إيصال هذه المفاهيم إلى كل الحكام.
ونحتاج إلى لجنة قادرة على رمي مصالحتها الخاصة وراء ظهرها، وتنمية المصلحة العامة كحاجة وطنية تتلهمها عليها المسؤولية الموكلة بها والحكام يحتاجون فضلاً عن لجنة يمثل المواصفات السابقة، إلى من يراعي ظروفهم وأمورهم، وأولها رفع تعويضاتهم المالية لتواكب أسعار السوق، فمن غير المنطق أن يبال حكم خمسة آلاف ليرة لمباراة مجموع عقود لاعبيها مئة مليون ليرة!

أخيراً
هذا غيض من فيض وهو أمر سهل التحقيق إن امتلكتنا الإرادة لتحقيقه، لكن علينا أن نترك أن الاحتراف يغزو العالم كسرطان والاتحاد الآسيوي بدأ يطبق قواعديه الاحترافية بالتدريج، وهي تشمل احتراف الأندية والكوادر واللاعبين، إن لم نبداً اليوم فقد نجد أنفسنا يوماً ما خارج منظومة كرة القدم.

محدودة، والكثير من المدربين دخلوا الدوري بلا فترة تحضير مقلية وحسب الإمكانيات.
ثالثاً: التدريب يتم وفق المقولة: «بمن حضر من لاعبين، وكذلك التشكيلة، وأغلب المدربين لا يتقنون لاعبيهم ويختارونهم.
رابعاً: يتعرض المدرب أثناء الموسم إلى الضغوط من كل الاتجاهات، الإدارة، الجمهور، التناجز، وبعض اللاعبين أيضاً.
خامساً: أسهل وأسرع إقالة في العالم هي مدرب كرة القدم، وقد تكون ناجمة عن أهواء وأراء وخلافات إدارية لا علاقة للمدرب فيها.
من خلال متابعتنا للدوري الممتاز وقبيله الدوري التصنيقي والدوري القائم على مجموعتين، وجدنا أن قدرات بعض المدربين محدودة وهذا لا يمنع من الاعتراف بالجهود والكفاءة والمهنية، لكن النقاء على الحال نفسه لا يطور المدرب أبداً، وبالتالي فإن لاعبينا وأنديتنا وكرتنا ستبقى مكانك سير.

والحل لا تأتي كلها بالدورات المتقدمة التي يتبعها البعض من المدربين، إنما بالدروس الميدانية على أرض الملعب، وكما أن العديد من لاعبينا تطورت مهارتهم في الاحتراف الخارجي ودخلوا الأضواء الآسيوية وبعضهم قد يدخل قريباً الأضواء الأورويبية، فإن مدربيينا بحاجة إلى هذه الجرعات الاحترافية التي لا تكون على شكل مدرب رئيس لأن هذا لن يحل المشكلة ولن يطور المهوية، إنما على تاناً: تدريبهم للفرق كان يجري ضمن إمكانيات

المدربون

المدرّبون هم الجنود المجهولون في ملاعبنا وذلك للأسباب العديدة التالية: أولاً: ما وصل إليه مدربونا من مستوى وعلم وكفاءة كان مجهود ذاتي وغير دورات فدعوا ثمنها.
ثانياً: تدريبهم للفرق كان يجري ضمن إمكانيات

مدرب سيدات قاسيون:

لا نخشى أحداً وفريقي يهابه الجميع

مهنت الحسني



تعدت سلة سيدات نادي قاسيون من قلب كل التوقعات والموازين، فالفريق الذي خسّر في الأنوار التمهيديّة من عمر الدوري والكأس، وكان فريقاً هزيباً وضعيفاً، نجح مدربه الشاب أشرف تركزي من وضعه على السكة الصحيحة، وجعله من أقوى الفرق التي يحسب لها حساب، وبات من أقوى المنافسين على لقب الدوري هذا الموسم، ولم تات هذه النتائج الإيجابية من عبث، وإنما جاءت نتيجة التعاون الكبير الذي توليه إدارة النادي للفرق، وسعيها لتأمين كل متطلباته، فالفرق يعيش في أجواء مثالية من الاستقرار لجميع أشكائه وأنواعه. «الوطن» التقت المدرب تركزي وأجرت معه الحوار التالي:

• ما حظوظ سلة قاسيون هذا الموسم بتحقيق لقب الدوري؟
لا أحد أن أحدث عن أوراقي، لكن إذا التزمنا بخطة الفريق التي وضعناها منذ بداية الموسم فسنبكون هناك كأس في خزيته النادي في محالة، والتوفيق من رب العالمين.

• ما سبب هذا الأداء الجيد للفريق في عهدك؟
اللاعبات أكثر من راثعات، وأنا أراهن أفضل لاعبات في العالم، وعلى هذا الأساس تعامل معهن، ومكانهن الطبيعي هو في المقدمة، التطور السريع للفرق هو نتيجة الانسجام الجماعي، وتطوير فكر الفريق كجموعه، أما على الصعيد الفردي، فتمتعتي بمدربين مستخرج وتطوير إمكانيات كل لاعبة، والاستفادة من كامل إمكانياتها، والأموار على الطريق الصحيح جاعياً وفردياً.

• هل من جديد من حيث الالعبات بالفريق؟
بالنسبة لهذا الموسم لا جديد أبداً، أما رؤيتنا للوسم القادم، فهناك رغبة من بعض اللاعبات من مستوى عال بالانضمام للفريق، وسيتم التنسيق معهن عند انتهاء الموسم، في حال تطلب الظروف تدعيم مراكز الفريق، ونحن نعمل حالياً التركيز على لاعبات صغيرات العمر، ليؤمن لهن وزتهن، ومسؤولياتهن في الفريق بالموسم القادم إن شاء الله.

• ما الفريق الذي تخشى مواجهته؟
فريقي خسّر من سيدات الثورة بفارق ٣٣ نقطة، ثم عاد بعد شهر ونصف الشهر ليربحه بنهائيات الكأس، والفريق خسّر مع الوحدة بتصفيات الكأس ليعود ويربحه ويخربه من بطولة كأس الجمهورية، وكذلك أعاد الانتصار عليه بمرحلة ذهاب الدوري، كما خسرتنا مع فريق أشرقية صحنابا، وعدنا للترحية في فائنال الستة الكبار من مسابقة الكأس.

• كيف كان مستوى التحكيم بشكل عام؟
لا أحب الحديث عن مستوى الحكام بصراحة، فمن غير الممكن المطالبة بحكم محترف (أخطاؤه معدودة) في ظل الظلم الذي يتعرض له حكمنا إعلامياً، ومادياً، أنا أحبهم جميعاً، وأتمنى لهم كل خير.

• ما مدى تعاون الإدارة مع متطلباتك؟
الإدارة محترفة جداً، ورائحة، وهي من الأسباب الرئيسية بالظهور الملحوظ على الفريق، وتوسعي لتأهيل كل المتخصص التي تعرضت مسيرة الفريق، وهي لا تتواني عن تقديم كل ما يلزم دون أي تردد، لأعضاء الإدارة لهم كل الاحترام والتقدير.

• بعد هذه الإنجازات لك لماذا لم نرك ضمن كوارر المنتخبات الوطنية؟
عندي شعور أن المهمة المشرقة قد أصبحت غريبة غني، وطبعاً أمام اليمد القائمين والمعينين على هذا الموضوع.

• ما الفريق الذي أعجبك مستواه هذا الموسم؟
بصراحة فريق الثورة لكونه يقدم مستوى جيداً، ولديه لاعبات متميزات، وهو الفريق الوحيد الذي يلعب بشكل منسجم.

الجيش فاز وتصدر

حماة - عمار شرعي

من دون مقدمات سارع لاعبو الفريقين للوصول للمرمى الآخر وبكرات سريعة ومتقنة كاد عبود الجيش وأبو عثمنا الطليعة أن يسجلا قبل أن يقصّ عز الدين عوض شريط الأهداف للجيش عند الدقيقة ١٧ لترتفع بعدها وتيرة المجات لدرجة عالية فيبدف لاعبو الطليعة للتعديل وبكثافة لاعبيه فتعدّب شعيب وأرناؤوط والحموي في إبعاد عدة كرات حمراء قبل وصولها لمنطقة شاهر الجيش الذي أبداع في إبعاد عدة كرات عرضية، ومع محاولات التتان والبصير وأبو عثمنا لاختراق الخط الدفاعي المتين يرتد لاعبو الجيش بين الحين والآخر والعويد والسلقيني والفلجعي لتعزيز تقديم والخروج من الشوط الأول بحصوله جيدة لكن اهتمام لاعبي الارتكاز بمهامهم الدفاعية قطع عليهم الطريق كرمي الداوود.

في الثاني أجرى مدرب الطليعة حوابيني تبديلين هجوميين فأشرك الصلال والخزام لتعزيز الخط الأمامي وطلب لاعبي بضرورة تشكيل كثافة عديدة في منطقتي الوسط والهجوم ولأن لاعبي الجيش امتازوا بانضباط تكتيكي واضح فقد أثر ذلك في تحركات لاعبي الطليعة الذين حاولوا الانطلاق من الأطراف والعق بعبية الوصول لرمي شاهر الذي اعتقى بمراقبة الملعب، ومع دخول السلامة والعزّ شلالاً إضافة كبيرة لرفاقهم وقاما بعدة هجمات خظرة وبتحرق العنز الخاصة اليسرى للطليعة ويحول

كرة موزونة لسلقيني فيودعها عن يسار الداود عند الدقيقة ٧٣ ليعدت بعدها لاعبو الجيش لأمام بأريحية واضحة وخاصة بعد أن فقد لاعبو الطليعة التركيز وانستمت تحركاتهم بالشوطينية، ولولا التسرع والرغوة التي غلفت كرات السلقيني والعنز والسلامة لتغيرت نتيجة الملعا الذي انتهى بهدفين نظيفين لصلحة الفريق الأممي الذي استعاد الصدارة بفارق ثلاثة أهداف مع الاتحاد ولكل منهما ٥ نقطة.

تحضيراً لنهائيات آسيا في تايلاند

خطة إعداد متواضعة لمنتخب الناشئين

القائدتين الرياضية والسياسية.

مسعر خارجي ولكن

لن يتمكن اتحاد كرة السلة في تأمين مسعر خارجي للمنتخب في الفترة الحالية لأسباب كثيرة، لكنه نجح في تأمين هذا المسعر قبل أسبوع واحد من إقامة البطولة في لبنان على أن يلعب المنتخب مع نظيره اللبناني وأندية أخرى، على أن تقتصر تحضيراته المحلية على مسعر داخلي في مدينة الفحاء، وسوف يلتقي خلاله بعض أندية العاصمة بهدف تصحيح بعض الأخطاء التي قد تظهر على أداء اللاعبين خلاها.

اتحاد السلة أمام اختبار جديد في إعداد منتخباته الوطنية، ولكن في علمه أن أي فشل لا سمح الله في هذا الاختبار ستكون عواقبه وخيمة، لأننا لن نرضى بأفضل الحلول، ولن نرضى باتحاد يقود لعنتنا الشعبية الثانية ولا يملك أي شيء من أدوات التطوير.

خلاصة

علينا أن نتعرف أن منتخباتنا لن تتطور في ضوء هذا التحضير البدائي، فلا بد من توفير الأجواء المالية لمنتخباتنا، والأطراف والعق بعبية الوصول لرمي شاهر الذي اعتقى بمراقبة الملعب، ومع دخول السلامة والعزّ شلالاً إضافة كبيرة لرفاقهم وقاما بعدة هجمات خظرة وبتحرق العنز الخاصة اليسرى للطليعة ويحول

ديب تشرين: موقعنا لا يتناسب مع إمكانياتنا

اللاذقية - محسن عمران

واعتبر الديب في تصريحه له «الوطن» أن موقع تشرين على سلم الترتيب لا يتناسب مع إمكانيات اللاعبين وما يقدمونه في أرض الملعب وكان من المفروض أن يكون في الصدارة ولكن بعض المشاكل كان لها دور في النتائج السلبية التي حصدت بالفريق واعتبر أن الموسم لم ينته وممازالت هناك فرصة للفوز بالكأس وتحقيق حلم الجمهور، وقال الديب: عاد للفريق منذ أربع سنوات ولم يفكر في تركه أبداً رغم العروض التي جاءت ووضع

قال كابتن كرة تشرين كنان ديب إن سبب النتائج الإيجابية التي حققتها الفريق مؤخراً يعود لعودة الثقة إلى اللاعبين وبينهم وبين الجمهور والفضل بذلك يعود للجان الفني بقيادة الكابتن ماهر قاسم الذي استطاع إيجاد التوليفة أو التشكيلة المناسبة لكل مباراة وأصبح الفريق يحقق معادلة الأداء والنتيجة.

اليونانيد توج السيتي

استعاد السيتي مستواه المعهود وهزم ضيفه توتنهام ١/٢ في أقوى مباريات المرحلة ٣٤ من الدوري الإنكليزي الممتاز يوم السبت ليرفع رصيده إلى ٨٧ نقطة ملاسماً اللقب، وعزز ليفربول مركزه الثالث بفوزه على ضيفه بورنموث ٣/٠ صفر سجل أحدها صلاح حمل الرقم ٣٠ في الدوري هذا الموسم متصدراً قائمة هدافي القارة، وأضحى أكثر إفرقي يسجل بموسم واحد، وأمس سجلت النتيجتان التاليتان: نيوكاسل ٣/٢ آرسنال ١/٢، اليونانيد ٣/٠ بروميتش ١/٠. وختام المباريات اليوم عند العاشرة ببقاء ويستهم وستوك، وفي الدوري الإيطالي سيطر التعادل السلبلي على لقاء أتالانتا والإنتر يوم السبت وفاز جنوا على كروتوني بهدف، ولعب في وقت متأخر أمس اليوناني مع سامبدوريا ولازيو مع روما وسجلت النتائج التالية في المباريات المبكرة: فيورنتينا ٣/٠ سيبال صفر/صفر، ميلان ٣/٠ نابولي صفر/

ناشأتنا أخيراً

حل منتخبنا الكروي للناشئات بالمرکز الأخير في بطولة غرب آسيا التي جرت مبارياتها في الإمارات العربية المتحدة واختتمت أمس. وخسر منتخبنا مباراة تحديد المركزين الأخير وما قبل الأخير أمام الإمارات بخمسة أهداف مقابل هدف، علماً أن منتخبنا تقدم بهدف لكنه لم يحافظ عليه، وهذا هو الهدف الوحيد الذي سجله في البطولة بعد أن احتل المركز الأخير بجموعته بخسارته أمام الأردن صفر/٥، وأمام لبنان صفر/٥. وافتقد منتخبنا الذي تدربه مها جنود كل شيء، بدءاً من اللياقة وصولاً إلى التكتيك والتكتيك والمهارة. وكنا نأمل لو وجدنا منتخبنا متبحراً باللياقة البدنية على الأقل لكنك النتائج أقل وطأة وشدة وخصوصاً كما قيل لنا إن المنتخب استعد للبطولة في معسكرات داخلية واستمرت ثلاثة أشهر.

إصابتان في الساحل

تعرض نجم كرة الساحل صبحي عقول لكسر بإصبع قدمه أبعده عن لقاء الحرية الذي انتهى لصالح بهدفين وقد أعطاه الطبيب استراحة لمدة ٣ أسابيع وبعدها سيعود للتدريب وهذا الأمر سيغيبه عن لقاء جبلة والفوة وكان قد تعرض للإصابة في التدريب الأخير الذي سبق لقاء الحرية، ويعاني محمد لولو هو الآخر إصابة بتمزق خفيف في عضلات البطن ورغم ذلك شارك في مباراة الحرية تحت تأثير الإبر الخدرية وسجل هدف فريقه الأول وبعد ذلك غاب عن التدريبات ومن المقرر أن يسافر إلى دمشق لعرض الإصابة على الطبيب عزت شقالو... بالشقاء لهما على أمل العودة السريعة والاحتفال بالوصول للدوري الممتاز. وعلى الطرف الآخر أنهالت المكافآت على لاعبي الساحل بعد فوزهم على الحرية من إدارة النادي وبعض المحبين والفعاليات الاقتصادية.